" واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها "

د/ معن محمود العياصره

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها. وتكونت عينة الدراسة (١٨٣) عضو هيئة تدريس وإداريا في جامعة جرش منهم (٩١)عضو هيئة تدريس، (٩٢) إداريا للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧). اعتمدت الدراسة اداة تكونت من خمسة مجالات وهي: المهارة الالكترونية، المهارة المعلوماتية ،المهارات الإدارية والتنظيمية، الموارد البشرية، الموارد الفنية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: جاءت درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها بدرجة متوسطة. وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش تعزى لأثر الجنس. وكانت لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش تعزى لأثر طبيعة العمل، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الالكترونية، العاملين في الجامعة.

The Reality of Electronic Administration Application at Jerash University from the Point of View of its Employees

Dr. Maan Mahmoud Aayasrah

Abstract:

This study aimed at identifying the actual application of electronic administration at Jerash University from the point of view of its employees. The sample of the study consisted of (183) members (91) faculty members, and (92) administrative for the academic year 2016/2017. To collect data, questionnaire consisted of five domains: electronic skill, information skill, managerial and organizational skills, human resources, and technical skills. The validity and reliability of the questionnaire were established.The results of the study revealed that the degree of the application of electronic administration at the Jerash University as perceived by its employees was medium. The results also shewed that there were on significant differences between the mean scores of the respondents existed, and there were significant differences between their response due existed to due sex and for the benefit of male employees. The results also revealed that there were no significant differences is the mean cores of the respondents due to the nature of work and experience.

Keywords: electronic administration, university staff.

• **المقدمة** :

يعيش العالم في مطلع هذا القرن مرحلة مليئة بالمتغيرات الاقتصادية والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والتقنية التي شملت كافة مناحي الحياة وبالتالي الدول الساعية إلى النمو والتقدم تتعرض للعديد من التحديات

الناشئة من النظام العالمي الجديد القائم على وفرة المعلومات، والعولمة، وأيضا مطالب التنمية والتطوير تفرض ضغوطا وتحديات متصاعدة تدفع الدول إلى البحث عن هيكليه وآليات إدارية جديدة لكافة مؤسساتها ـ بما فيها الجامعات ـ حتى تتمكن من سد الفجوة بين واقعها، وما تريد أن تصل إليه.

إن إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات هو ثورة حقيقية في الإدارة؛ لما يحدثه من تغيير في أسلوب العمل الإداري وفاعليته وأدائه، وتحتم علينا ظروف العصر التي نعيشها اليوم بذل مجهودات كبيرة في سبيل إنجاز الأعمال ذات المتطلبات الكثيرة في وقت قصير. لذا فقد أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات أحد الركائز المهمة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة وذلك لأنها علم وتطبيق كما أصبحت تكنولوجيا المعلومات الآن جزء من البنية الأساسية لأي مؤسسة وليست ميزة نسبية.

وتتربع الجامعة على قمة المؤسسات التربوية في المجتمع، فهي مؤسسة استثمارية تعمل على زيادة المعرفة وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي، لذا فهي مطالبة بأن تكون على وعى تام بمسئولياتها ورسالتها في المجتمع، وأن تنتهج أحدث الأساليب الإدارية التي تمكنها من تحقيق أهدافها (فايتر، ٢٠٠٦، ١٣٣) لضمان قدرتها على إدارة التغيير ورفع مستوى الأداء.

ولا شك أن نظام الإدارة الجامعية التقليدية يوجد بها الكثير من المتناقضات التي تحتاج إلى جهود كبيرة لإزالتها، أو على الأقل الحد من تأثيرها السلبى مثل: جمود الأساليب التقليدية وما أفرزته من مخرجات تتصف بقدر عال من السلبية والخوف، وعدم المبادأة، والافتقار إلى المهارات والكفايات اللازمة ليس فقط للتعامل الفعال مع معطيات التكنولوجيا بل وابتكار أشكال جديدة منها وتشير بعض الدراسات إلى أن الإدارة التقليدية هي إدارة رد فعل أكثر منها مبادأة بالفعل، بسبب اعتمادها على قوالب نمطية يصعب الخروج عنها، لما ورثته من عادات أثرت على فكر صانعي السياسات ومنفذيها على حد سواء. نتج عنها الجمود الذي يؤدى إلى تيبس الهياكل الإدارية بشكل لا يقبل التغيير والتجديد ومن ثم الانطواء، ويعنى هذا عجز الإدارة عن توفير قنوات اتصال حيوية لمواجهة أي تحولات أو تجديدات، مما يقلل من قدرتها على الإبداع والابتكار (الفريج وخليفة، ٢٠٠٥)

وتجدر الإشارة على أن هناك اختلافا بين الإدارة الإلكترونية، والأعمال الإلكترونية، في أن الأولى تقوم على استخدام المعرفة والمعلومات ونظم البرامج المتطورة والاتصالات في أداء الوظائف الإدارية، وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات بصورة إلكترونية. بينما توصف الأعمال الإلكترونية بأنها استخدام تطبيقات

التقنيات الإلكترونية في إدارة الأنشطة بين مجالات العمل المختلفة وإن التحول إلى تبني نظام الإدارة الإلكترونية ليس قضية تقنية فقط أساسها الكمبيوتر والإنترنت وغيرها، ولكنه بالدرجة الأولى قضية إدارية، فالإدارة الإلكترونية والجودة الشاملة تتعدى بكثير مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل داخل الجامعة إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدامها في توجيه سياسة وإجراءات عمل الجامعة نحو تحقيق أهدافها وهذا التحول يتم تدريجيا وعلى مراحل ويستغرق الإعداد له وقتا وجهدا كبيرين. (رضوان، ٢٠٠٤)

ان الإدارة الإلكترونية تعني الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن وبمعنى أدق أن الإدارة الإلكترونية : هي منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف. وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه فوائد كالسرعة في إنجاز العمل والمساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار. مع خفض تكاليف العمل الإداري ورفع أداء الإنجاز. وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات. إضافة لتجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة وقوية ومتوافقة فيما بينها (الكبيسي، ٢٠٠٨).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الإدارة حيث بين الغنيم (٢٠٠٤، ٤) ان الإدارة الالكترونية هي: "تبادل الأعمال والمعاملات بين الأطراف من خلال استخدام الوسائل الالكترونية بدلا من الاعتماد على استخدام الوسائل العادية الأخرى كوسائل الاتصال المباشر"، والعوالمة (٢٠٠٣، ٢٦) يرى انها: "عبارة عن استخدام نتاج الثورة التكنولوجية في تحسين مستويات أداء المؤسسات ورفع كفايتها وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة"

كما بين السالمي والسالمي (٢٠٠٥، ٢٣٥) انها:" عملية مكننة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولا إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديد في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين". فقد عرف السالمي (٢٠٠٨، ٣٢) الإدارة الإلكترونية بأنها: "منهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر". وعرفها ياسين (٢٠١٠، ٢٧) بأنها: "بأنها وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية". وعرفها الأحمد (٢٠١١، ٧) بأنها: "العملية الإدارية التي تعتمد على الحاسب الآلي وتطبيقاته

في أداء وظائفها من أجل تحسين الأداء وتوفير الوقت وتحقيق الأهداف". فيما عرفها حسن (٢٠١٣، ١١) بأنها: "استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الإلكترونية في توجيه سياسات وإجراءات عمل الجامعة من أجل تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للتغيرات داخليا وخارجيا ".

ومن هنا نرى ان الإدارة الالكترونية هي الإدارة الشاملة التي توظف جميع الطاقات المتاحة من موارد بشرية ومادية وتقنيات وبرمجيات حديثة من اجل تحقيق الأهداف المرسومة لها وتقديم خدماتها لزبائنها بفعالية أكثر وجهود وتكلفة اقل بما يعزز روح المنافسة لديها مقارنة بالمؤسسات المماثلة ويجعل كفة المنافسة راجحة لها وتحقق رضا الجمهور المتعامل لها مما يمدها بأسباب التطور والنمو المتسارع الذي يشهده العالم من حولنا .ولهذا فكرة الإدارة الإلكترونية تتعدى بكثير مفهوم المكننة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أو الخارجية.

بين أبو عاشور والنمري (٢٠١٣) أهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري والارتقاء بالمؤسسات المختلفة؛ فقد أجريت كثيرٍ من الدارسات في إطار تعرف مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات عموما، والجامعات خصوصاً وقد أشار كل من ديبرل وميلر (Dibrell& Miller, 2002) إلى أن الأهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية تكمن في التحول بالمجتمعات نحو مجتمع معلومات تقني، بحيث تكون له آثار عميقة في جوانب كثيرة من حياة الإنسان مثل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما ذكر جونسون وتانق (Johnson & Tang، ٢٠٠٥) أن الأهمية في التحول إلى الحكومة الإلكترونية تتطلب توفير مجموعة من المقومات، أهمها الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع هذا النمط الجديد، فقدٍ أظهرت بعض الدارسات الميدانية في هذا المجال أن البرامج التوجيه المعدة إعدادا جيدا تساعد على ايجاد انطباع إيجابي لدى الموظفين عن الإدارة الإلكترونية وتحسين الاتصال والتعامل معها. كما أشار هاشم وسراج (Hashim. & Siraj, ٢٠١٠) إلى أهميتها في أنها قد أسهمتٍ بصورة واضحةٍ وكبيرة في التخلص من المستندات والوثائق ال ورقية والتي غالبا ما تكون عائقاً في إتمام المعاملات.

اما الأسباب التي توجب التحول للإدارة الإلكترونية تكمن في الإجراءات والعمليات المعقدة التي تؤدي إلى زيادة تكلفة الأعمال. والقرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق، وضرورة توفير وتوحيد البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة، وصعوبة الوقوف على معدلات قياس

الأداء، والتوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات. وازدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس، وحتمية تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل وتحقيق الشفافية في أداء الأعمال وتقديم الخدمات (ياسين، ٢٠٠٦). ومن هذا المنطلق فإن ضرورة تبني مداخل إدارية حديثة لم يعد دربا من دروب الرفاهية وإنما أصبح حتمية تفرضها التغيرات العالمية المعاصرة، فالتكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد أهم محددات النجاح لأية جامعة أو مؤسسة. ومن ثم فإنه يجب إعادة تصميم وهيكلة مختلف العمليات والوظائف الإدارية بالجامعات قبل التحول إلى إدارتها إلكترونيا وتحسين الأداء الإداري بها، وتفعيل أداء الأفراد والعاملين.

ونظراُ لأهمية الادارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري والارتقاء بالمؤسسات المختلفة؛ فقد أجريت العديد من الدراسات تناولت موضوع الإدارة الالكترونية ومدى تطبيقها في المؤسسات التربوية وخصوصا الجامعات، ومن أبرز تلك الدراسات :

دارسة أبو عاشور والنمري(٢٠١٣) هدفت الى الكشف عن مستوى تطبيق الادارة الإلكترونية في جامعة اليرموك. وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (٢٤١٠) فرد. وقد توصلت الدارسة الى ان مستوى تطبيق الادارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، وجاء مجال التنفيذ الالكتروني في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال التنظيم الالكتروني، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال الرقابة والتقويم الالكتروني في المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة؛ الرتبة الأكاديمية أو الجنس أو الكلية على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، وبينت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر الإداريين حول مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لاختلاف متغير الجنس على الأداة ككل، وفي جميع المجالات.

اما دارسة الهندي وشويدح (٢٠١٢)، هدفت هذه الدارسة إلى تسليط الضوء على تجربة عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة في استثمار تكنولوجيا المعلومات في جودة وتحسين العمل داخل العمادة من خلال التركيز على الأعمال وإعادة دارسة الإجراءات وأعداد الأدلة والإرشادات الإلكترونية للمستخدمين لتسهيل التعامل مع البرامج المختلفة، وخرجت هذه الدارسة بعدة

نتائج منها: أن الإدارة الإلكترونية تعمل على تحسين جودة الخدمة لجمهور القبول والتسجيل، ساعد في تواصل الطلبة مع الجامعة عن بعد من خلال الاتصال بالإنترنت، كذلك سرعة أنجاز العمل في عمادة القبول والتسجيل والدوائر المرتبطة بها.

ودارسة كوكارني وبوقاشيف (Kulkarni & Pougatchev, 2011)، هدفت الى معرفة دور عمليات الادارة الإلكترونية وفاعليتها في جامعة التكنولوجيا عن طريق تفعيل الانترنت والتحكم في نظام تقيم التدريس. أجريت الدارسة في جامايكا، وقد استخدمت منهج العرض والمناقشة، حيث تكونت العينة من عدد من المدراء والمدرسين في جامعة التكنولوجيا. وقد توصلت الدارسة الى أن تطبيق نظام الادارة الإلكترونية في الجامعة أدى الى تحسن وتطور العمليات الإدارية والتدريسية في الجامعة، حيث أن نظام الادارة الإلكترونية أثبت فاعليته في بناء عمليات نظم المعلومات التربوية، ويساعد نظام الادارة الإلكترونية المدراء والمدرسين على اقتراح أفكار ومناهج جديدة وتنفيذها بسهولة.

وأجرى عبد الناصر وقريشي (٢٠١١)، دارسة هدفت تعرف "مساهمة الادارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي: دارسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة ـ بسكرة ـ الجزائر". وزيادة فعاليته من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات، والى تسليط الضوء على واقع الادارة الإلكترونية في المؤسسة محل الدارسة. وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من العاملين في كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة بسكرة والبالغ عددهم (١٤٢) عامل. وقد توصلت الدارسة الى ان تطبيق الادارة الإلكترونية له مزايا وتأثير واضح على أعمال ونشاطات المؤسسات المختلفة، الأمر الذي بدوره يُمكن الادارة من تحسين أدائها وتحقيق الجودة بشكل أفضل، ونتج أيضا وجود علاقات ارتباط دالة وإيجابية بين أبعاد الادارة الإلكترونية بشكل منفرد، مع أبعاد العمل الاداري مجتمعة.

وأجرى جورمان (Gorman, 2011) دراسة هدفت العرف على دور قادة التعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية في تبني واستخدام الاتصالات الالكترونية والانترنت في اداراتهم وفاعلية استخدامها .تكونت عينة الدراسة من (١١٣) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان قادة التعليم العالي لهم دور كبير في عملية التغيير في اداراتهم، كما بينت النتائج وجود تبني فعلي لاستخدام الانترنت والاتصالات الالكترونية في ادارة التعليم العالي.

وقامت كساب (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات التنظيمية وتطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية، تم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من ١٦١عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين

الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعات الفلسطينية وتطبيق الإدارة الالكترونية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أنماط القيادة الإدارية السائدة وتطبيق الإدارة الالكترونية، كما بينت النتائج وجود اختلاف في اهتمام الجامعات بتوفير متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية، حيث كان هناك قصور في إصدار التشريعات، وتطوير التنظيم الإداري وتدريب العاملين على تطبيقات الإدارة الالكترونية.

وأجرى فيلك (Felck, 2010)، دارسة هدفت الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات الكرواتية، تكونت عينة الدارسة من (٣٦) رئيس قسم يعملون في الأقسام الإدارية في الجامعة الوطنية بكرواتيا، أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (٦٧٪)من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ولديهم الرغبة في تطبيقه في عملهم الإداري، وأيضا وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب ومستوى استخدامه في الإدارة الإلكترونية، كما أظهرت أن الإدارة الإلكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام وتسرع من وتيرة العمل وتقل الأخطاء.

وأجرى كناني (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات السعودية، وعلاقتها بمستوى الفعالية التنظيمية من وجهة نظر القاعدة الأكاديميين، كما هدفت إلى المقارنة بين الجامعات الحكومية، والجامعات الخاصة في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) قائدا اكاديميا من أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات السعودية الحكومية والخاصة، جاء بدرجة تقدير متوسطة، وان مستوى الفعالية التنظيمية جاء بمستوى متوسط، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية بين واقع تطبيق الإدارة الالكترونية، ومستوى الفعالية التنظيمية، يعزى لأثر نوع الجامعة.

دارسة علي وعبد الرحيم (٢٠٠٩)هدفت هذه الدارسة إلى الوقوف على درجة وجود بعض وظائف الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك من تخطيط، وتنظيم وصنع قرار، ورقابة، وكذلك تحديد درجة أهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير بعض هذه الوظائف من وجهة نظر المستويات الثلاثة (إدارة على، إدارة وسطى إدارة تنفيذية) والمتمثلة في الإداريين الأكاديمين، الإداريين الوظيفين، وقد استخدمت الدارسة المنهج الوصفي، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد أشارت نتائج هذه الدارسة إلى: جامعة تبوك جامعة حديثة كل فرد بالجامعة له سلطة ممنوحه من القيادات العليا في استخدام الإدارة الإلكترونية تضع الجامعة إجراءات لتأمين سرية المعلومات والبيانات بها وحفظ المعلومات من خلال الأرشيف الإلكتروني، توجد بالجامعة قنوات اتصال متعددة

لتبادل المعلومات وقامت الجامعة بتوصيل الإنترنت إلى مختلف كليات الجامعة، تحمل جميع أعضاء هيئة التدريس الإداريين والعاملين والطلاب مسئولية التحسين والتطوير داخل الجامعة، والمشاركة في صنع القرار، ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية.

ودراسة سرشت (Seresht, 2009) وهدفت الكشف عن فاعلية تطبيق الإدارة الالكترونية ومعوقات تطبيقها في الجامعات الايرانية، تم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة، بالإضافة إلى المقابلة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من(٢٣٩)عضو هيئة تدريس واداري .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات ادارية تحد من تطبيق الإدارة الالكترونية تمثلت بعدم الوعي التكنولوجي وافتقار الخبرة، وعدم الدافع والرغبة، بالإضافة إلى المعوقات الثقافية والتكنولوجية، كما أشار أفراد عينة الدراسة إلى فاعلية تطبيق الإدارة الالكترونية في اختصار الوقت والجهد، وان فاعليتها تتحقق بدرجة أفضل في حال زوال معوقات تطبيقها.

أجرى ميليفل (Mellivell, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الغربية الموجودة في هونج كونج، والتي تتبع النمط الغربي في أداء أعمالها، ومدى فاعلية توظيف الإدارة الالكترونية في تجويد ورفع مستوى العمل الإداري، تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) عضو هيئة تدريس وموظفا وطالبا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلة المباشرة للتعبير عن تصوراتهم حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية وفاعلية توظيفها، أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات الغربية في هونج كونج تطبق الإدارة الالكترونية بدرجة متوسطة في جميع العلميات، ما عدا تحسين الإجراءات الداخلية الخاصة بتسجيل الطلبة، وبنظام الرواتب والترقيات لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، فقد جاءت بدرجة متوسطة، وبينت النتائج أن فاعلية توظيف الإدارة الالكترونية في تجويد العمل الإداري جاء بدرجة متوسطة وذلك نتيجة لعدم التوظيف الكامل للإدارة الالكترونية في مجالات العمل الإداري الجامعي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في النشرات والمحاضرات الخاصة بتوعية المستفيدين، والتعريف بأهمية استخدام البرمجيات الالكترونية التي تنتجها الجامعة في مجال التدريس، ومجال العمل الإداري.

يتضح لنا مما سبق ذكره أهمية تطبيق الادارة الالكترونية؛ في المؤسسات التعليمية، وخصوصا الجامعات وهذا ما بينته نتائج الدراسات السابقة، ولكون الجامعات من أكثر المؤسسات التعليمية استخداما لتكنولوجيا في مجال الإدارة وذلك بهدف تحقيق إدارة أفضل، فقد جاءت هذه الدارسة للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها أعضاء هيئة التدريس والاداريين.

- **مشكلة الدراسة** :

في ضوء التقدم المتزايد في استخدام التقنية الحديثة والتطبيقات الحاسوبية أصبح دور الإدارة الإلكترونية مطلبا وضرورة لا غنى عنه في إدارات مؤسسات التعليم العالي، لما تحققه من نتائج إيجابية نحو تحسين الأداء ورفع الكفايات ومن خلال عملي كعضو هيئة تدريس في الجامعة وجدت أن هناك ضعفا في تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل العاملين فيها وعلى جميع المستويات. رغم ان الكثير من الدارسات السابقة أشارت إلى أهمية هذه الإدارة في تحسين الصورة الإدارية وعمل الدوائر الأكاديميين والإدارية في الجامعة إلا أنها لازالت غير فعالة بالصورة المطلوبة، حيث لاحظت ان استخدام الورق هو السائد في جميع المعاملات داخل الجامعة وبالتالي لم يستفاد بشكل كبير من الإدارة الإلكترونية التي تطبيقها يؤدي الى تناقصت الحاجة الى استخدام الورق نوعا ما حيث أصبحت الادارة الحديثة تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في انجاز العمل الإداري من تخطيط، تنظيم، توجيه، ورقابة الكترونيا، وبالتالي فقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الاتي: ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها؟

- **أسئلة الدراسة** :

تجيب الدراسة على الأسئلة الاتية:

- ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش تبعا لاختلاف متغيرات الوظيفة، والجنس، والخبرة؟

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها، إضافة الى الكشف عن الفروق في وجهة نظر عينة الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية تبعا لاختلاف متغيرات الوظيفة والجنس، والخبرة.

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الادارة الالكترونية، ويمكن ان تسهم في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تتناول الإدارة الالكترونية، ومن المؤمل أن تسهم الدراسة في توفير معلومات قد تساعد القائمين على جامعة جرش على التنبه لجوانب القوة والضعف في تطبيق الادارة الالكترونية في الجامعة وذلك بهدف معالجة جوانب القصور مما يزيد من مستوى التطبيق.

- **المصطلحات الدراسة** :

تستدعي الدراسة التعريف بالمصطلحات التالية:

- **الإدارة الالكترونية** :عرفها نجم (٢٠٠٨، ١٢) بأنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقد ارت الجوهرية بدون حدود، من أجل تحقيق الأهداف".
- **الإدارة الالكترونية إجرائيا:** إدارة شؤون الجامعة إداريا وأكاديميا بالوسائل التقنية/التكنولوجية، بالشكل التي تمكنها من تحقيق أهدافها وانجاز وظائفها الإدارية والأكاديمية والخدماتية بكفاءة عالية بأقل وقت وجهد.
- **تطبيق الإدارة الالكترونية إجرائيا:** درجة إدارة شؤون الجامعة إداريا وأكاديميا بالوسائل التقنية/التكنولوجية، بالشكل التي تمكنها من تحقيق أهدافها وانجاز وظائفها الإدارية والأكاديمية والخدماتية بكفاءة عالية بأقل وقت وجهد. وتقاس في هذه الدارسة من خلال إجابة عينة الدراسة على فقرات مجالات الأداة المستخدمة.
- **العاملين في الجامعة:** هم أعضاء الهيئة التدريسية والاداريون المعينون في الجامعة.

- **حدود الدراسة** :

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- **الحد المكاني:** طبقة الدراسة في الكليات والاقسام الإدارية بجامعة جرش.
- **الحد البشري:** عينة الدراسة العاملين (أعضاء هيئة تدريس، وإداريين) في جامعة جرش.
- **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على تقصي درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها.

- **اجراءات الدراسة** :

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها وتصحيح الأداة ومتغيراتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرضا لذلك :

- **منهج الدراسة** :

اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا، أو قضية موجودة حاليا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

- **مجتمع الدراسة وعينتها**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (٣٥٠) عضو هيئة تدريس وإداريا، منهم (١٧٢) عضو هيئة تدريس، و(١٧٨) إداريا، للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، وذلك وفقا للإحصائيات الرسمية في جامعة جرش، وقد تم اختيار عينة من مجتمع

الدراسة الكلي بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ (١٨٣) عضو هيئة تدريس وإدارياً في جامعة جرش وبنسبة (٥٢٪) من المجتمع الكلي، منهم (٩١)عضو هيئة تدريس، (٩٢) إدارياً، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة العمل	عضو هيئة تدريس	٩١	٤٩.٧٪
	اداري	٩٢	٥٠.٣٪
الجنس	ذكر	١٢٠	٦٥.٦٪
	انثى	٦٣	٣٤.٤٪
الخبرة	١٠ سنوات و أقل	١٠٨	٥٩٪
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٤١٪
المجموع الكلي		١٨٣	١٠٠٪

- **أداة الدراسة** :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة أبو عاشور والنمري (٢٠١٣)، عبد الناصر وقريشي (٢٠١١)، كناني (٢٠١٠)، حيث تم تطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، مكونة من جزأين؛ الجزء الأول تضمن معلومات عامة من أفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني:استبانة للكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش مكونة من (٤٥) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي: المجال الأول: المهارة الالكترونية، ويتكون من (١٢) فقرة، المجال الثاني: المهارة المعلوماتية، ويتكون من (١٢) فقرة، المجال الثالث: المهارات الإدارية والتنظيمية ويتكون من (٥) فقرات المجال الرابع: الموارد البشرية، ويتكون من(٨) فقرات. المجال الخامس: الموارد الفنية، ويتكون من (٨) فقرات.

- **صدق الأداة**:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكم من المتخصصين في الإدارة التربوية وأصول التربية والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم، وطلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة .وقد تم اعادة تعديل الاستبانة وفق لما ورد من المحكمون حيث أصبحت الأداة بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة، موزعة على خمسة مجالات ، وهي : المجال الأول: المهارة الالكترونية،(١٠) فقرات، المجال الثاني: المهارة المعلوماتية، (١٠) فقرات، المجال الثالث: المهارات الإدارية والتنظيمية (٥) فقرات، المجال الرابع: الموارد البشرية (٧) فقرات. المجال الخامس: الموارد الفنية، (٨) فقرات.

- **ثبات الاداة** :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) عضو هيئة تدريس وإداري، وتمت إعادة التطبيق

على نفس العينة بطريقة وبعد فاصل زمني مدته أسبوعان بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل، والمجالات منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (٢)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) قيم معاملات الاتساق والداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون للمجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	ثبات الأداة	الاتساق الداخلي
١	المهارة الإلكترونية	١٠	٠.٨٧	٠.٩٠
٢	المهارة المعلوماتية	١٠	٠.٨٩	٠.٨٨
٣	المهارات الإدارية والتنظيمية	٥	٠.٨٠	٠.٩٣
٤	الموارد البشرية	٧	٠.٨٥	٠.٩١
٥	الموارد الفنية	٨	٠.٨٠	٠.٨٧
	الدرجة الكلية	٤٠	٠.٨٤	٠.٩٤

- **تصحيح أداة الدراسة** :

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بحيث تعطى الإجابة (عالية جدا، خمسٍ درجات، وعالية أربع درجات، ومتوسطة ثلاث درجات وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة). وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية بعد تحولها لثلاثي وفق المعادلة التالية ٥ ـ ١ ÷ ٣ = ١.٣٣على النحو الآتي :

- من ١ ـ ٢.٣٣ منخفض .
- من ٣.٦٧ ـ ٢.٣٤متوسط.
- من ٣.٦٨ ـ ٥ مرتفع.

- **إجراءات الدراسة** :

تم اعتماد الاجراءات الاتية لجمع البيانات من عينة الدراسة :تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من اعضاء هيئة التدريس والاداريين في جامعة جرش. بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها .تم الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة. وبعد ذلك تم تطبيق الأداة على أفراد العينة. وبعد ذلك عولجت البيانات بعد الحصول عليها من العينة احصائيا، وتلها عرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

- **المعالجات الإحصائية** :

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغ استجابات أفراد العينة، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفقاً لأسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي :للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة

الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T) لعينتين مستقلتين لتحديد إثر متغيرات الدراسة، طبيعة العمل، الجنس الخبرة.

- **تصميم الدراسة**:

احتوت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة:
  - ✓ طبيعة العمل ولها فئتان: عضو هيئة تدريس واداري.
  - ✓ الجنس وله فئتان: ذكر، انثى.
  - ✓ الخبرة ولها مستويان: ١٠ سنوات وأقل، أكثر من ١٠ سنوات .
- المتغير التابع: درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش.

- **عرض النتائج ومناقشتها** :

- **أولاً :مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**" :

ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جرش من وجهة نظر العاملين فيها، كما هو مبين في الجدول(٣):

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اجرش من وجهة نظر العاملين فيها مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	المهارة الالكترونية	٣.٦٠	٠.٨٩٠	متوسطة
٢	٥	الموارد الفنية	٣.٤٤	٠.٨٢٠	متوسطة
٣	٢	المهارة المعلوماتية	٣.٣٧	٠.٧٤٦	متوسطة
٤	٤	الموارد البشرية	٣.٢٢	٠.٨٣٤	متوسطة
٥	٣	المهارات الإدارية والتنظيمية	٣.١٥	٠.٩١٦	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٣٩	٠.٦١٨	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٦٠ ـ ٣.١٥) حيث جاء مجال المهارة الالكترونية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال المهارات الإدارية والتنظيمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٣٩) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى السبب إلى الاعتماد الكبير على الأوراق في تعاملاتها واعتبارها الأساس في عمل الجامعة، وحتى في الحالات التي يُستخدم فيها الحاسوب في المعاملات، فيجب أن تكون هناك نسخة ورقية موازية لعمل الحاسوب، وقد يكون السبب أيضا في قلة الثقة في التكنولوجيا ومرفقاتها. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة كناني (٢٠١٠) حيث بينت أن واقع تطبيق الإدارة

الالكترونية في الجامعات السعودية الحكومية والخاصة، جاء بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة ميليفل (Mellivell, 2007) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات الغربية في هونج كونج تطبق الإدارة الالكترونية بدرجة متوسطة في جميع العلميات واختلفت مع دراسة أبو عاشور والنمري (٢٠١٣) حيث بينت ان مستوى تطبيق الادارة الإلكترونية في جامعة اليرموك كان بدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

- **المجال الأول: المهارة الالكترونية** :

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارة الالكترونية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	أستخدم الإنترنت(Internet) للحصول على المعلومات	٤.١٨	١.٠٣٠	مرتفعة
٢	٦	أستخدم البريد الإلكتروني (E-Mail) في الاتصال والتواصل مع الآخرين	٤.٠٥	١.١٥٠	مرتفعة
٣	١	أستخدم الحاسوب في حفظ الملفات	٣.٩٦	١.٢٣٧	مرتفعة
٤	٢	أستخدم برامج معالجة النصوص (Word)	٣.٩٤	١.٢٧٢	مرتفعة
٥	١٠	أستخدم البر مجيّات المضادة للفيروسات لحماية المعلومات والبيانات الإدارية	٣.٧٣	١.٠٤٨	مرتفعة
٦	٣	أستخدم برامج جداول البيانات (Excel)	٣.٦٩	١.٢٣٤	مرتفعة
٧	٥	أستخدم برامج العروض التقديمية (Power Point)	٣.٥٢	١.٤٠٢	متوسطة
٨	٩	أستخدم الأقراص القابلة للإزالة في حفظ البيانات والمعلومات الإدارية	٣.٢٨	١.٣٢٨	متوسطة
٩	٤	أستخدم برامج قواعد البيانات (Access)	٢.٨٧	١.٣٥١	متوسطة
١٠	٨	أشارك بفاعلية في المنتديات على شبكة الإنترنت	٢.٨٤	١.٢٢٨	متوسطة
		المهارة الالكترونية	٣.٦٠	٠.٨٩٠	متوسطة

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤.١٨ ـ ٢.٨٤) حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " أستخدم الإنترنت(Internet) للحصول على المعلومات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨) وبدرجة مرتفعة، وتلاها خمسة فقرات اخري جاءت بدرجة مرتفعة مما يدل على ان العاملين في الجامعة يمتلكون مهارة كبيرة في التعامل مع البرامج المساعدة لتطبيق الإدارة الالكترونية بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها "أشارك بفاعلية في المنتديات على شبكة الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٦) وبدرجة متوسطة. وهذا يعني انه رغم امتلاك العاملين في المجمل للمهارات التي تساعد في تطبيق الإدارة الالكترونية الانهم لا يوظفون هذه المهارات كون العمل في الجامعة يرتكز أكثر على التوثيق الورقي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيلك

(Felck, 2010) حيث اظهرت أن ما نسبته (٦٧٪)من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب. واختلفت مع دراسة أبو عاشور والنمري (٢٠١٣) حيث بينت ان مجال التنفيذ الالكتروني جاء في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

- **المجال الثاني: المهارة المعلوماتية:**

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارة المعلوماتية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٤	يتم اعتماد الأسلوب اليدوي إضافة إلى الأسلوب المحوسب في التعامل مع البيانات في الجامعة	٣.٧٧	٠.٨٢٠	مرتفعة
٢	١٧	تستخدم الجامعة الإنترنت كأحد مؤشرات التحول باتجاه عصر المعلومات	٣.٥٦	١.١٠٢	متوسطة
٣	١٥	تمتلك الجامعة قاعدة بيانات تكفي لإنجاز أعمالها	٣.٥١	٠.٩٩٩	متوسطة
٤	١٨	توظف الجامعة الملف الإلكتروني للطلاب والعاملين فيها	٣.٤٨	١.١٧٦	متوسطة
٥	١٩	تتعامل الجامعة مع المكتبات الإلكترونية	٣.٣٨	١.١٢٧	متوسطة
٦	٢٠	تسعى الجامعة إلى حوسبة جميع المعاملات الإدارية والمالية	٣.٣١	١.٠٩٣	متوسطة
٧	١١	تتوافر في الجامعة قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٣.٢٣	١.٠٧٦	متوسطة
٨	١٦	تمتلك الجامعة نظام معلومات يضمن تدفق المعلومات بين أقسامها بسهولة	٣.٢١	١.١٠٥	متوسطة
٩	١٣	تستخدم الجامعة أنظمة معلومات متطورة مثل (نظم المعلومات الإدارية، نظم دعم القرارات، نظم إدارة قاعدة البيانات)	٣.١٢	١.٠٢٥	متوسطة
١٠	١٢	تستخدم الجامعة البريد الإلكتروني بصورة فاعلة لتبادل المعلومات	٣.٠٨	١.١١٩	متوسطة
		المهارة المعلوماتية	٣.٣٧	٠.٧٤٦	متوسطة

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٧٧ ـ ٣.٠٨) حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "يتم اعتماد الأسلوب اليدوي إضافة إلى الأسلوب المحوسب في التعامل مع البيانات في الجامعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "تستخدم الجامعة البريد الإلكتروني بصورة فاعلة لتبادل المعلومات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٣٧) وبدرجة متوسطة. وقد يعزي السبب في ذلك كون مستوى مهارات الحاسوبية لدى العاملين في الجامعة ليست بالمستوى المطلوب للتعامل مع الإدارة الالكترونية لذلك نجدهم يفضلون استخدام النظام التقليدي.

- **المجال الثالث : المهارات الإدارية والتنظيمية :**

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٢٤ ـ ٣.٠٤) حيث جاءت الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على " يمكن للهيكل التنظيمي للجامعة أن يستوعب إدخال التقنيات الحديثة في العمل لتطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤) وبدرجة متوسطة

بينما جاءت الفقرة رقم (٢٢) ونصها " يمرّ صنع القرار في الجامعة ضمن الهيئات الهيكلية للإدارة الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٤) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٥) وبدرجة متوسطة. وربما يعزي السبب في ذلك الى عدم سعي الجامعة لأن تتحول الى الإدارة الإلكترونية بشكل تام في اعمال الجامعة وبقيت تركز على الاعمال اليدوية بشكل أكبر.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الإدارية والتنظيمية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٤	يمكن للهيكل التنظيمي للجامعة أن يستوعب إدخال التقنيات الحديثة في العمل لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٣.٢٤	٠.٩٨٧	متوسطة
٢	٢١	خطة الجامعة الاستراتيجية قادرة على مواجهة التطورات التكنولوجية المتسارعة	٣.٢١	١.٠٥٩	متوسطة
٣	٢٥	يتم اعتماد هياكل تنظيمية شبكية في الجامعة	٣.١٤	٠.٩٧١	متوسطة
٤	٢٣	الهيكل التنظيمي في الجامعة يسهل الاتصال الالكتروني بين الأقسام المختلفة	٣.١٢	١.٠٥٢	متوسطة
٥	٢٢	يمرّ صنع القرار في الجامعة ضمن الهيئات الهيكلية للإدارة الإلكترونية	٣.٠٤	١.٠٥٨	متوسطة
		المهارات الإدارية والتنظيمية	٣.١٥	٠.٩١٦	متوسطة

- **المجال الرابع**: **الموارد البشرية**:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الموارد البشرية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٩	تقوم استراتيجية الإدارة الإلكترونية في الجامعة على تخفيض عدد العاملين فيها	٣.٥١	١.٠٤٢	متوسطة
٢	٣٢	يتم توفير فرص لتدريب وتأهيل العاملين في مجال استخدام الأجهزة والمعدات الإلكترونية الحديثة في الجامعة	٣.٢٨	١.٠٢٥	متوسطة
٣	٣٠	الموارد البشرية في الجامعة قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.	٣.٢٢	١.٠٦٩	متوسطة
٤	٣١	الموارد البشرية في الجامعة تمتلك الخبرة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات	٣.٢٠	٠.٩٦٥	متوسطة
٤	٢٨	لدى العاملين في الجامعة اتجاهات متوافقة مع تطبيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية	٣.٢٠	١.٠٩٨	متوسطة
٦	٢٧	الموارد البشرية في الجامعة مؤهلة لتطبيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية	٣.١٣	١.٠٠٠	متوسطة
٧	٢٦	لدى العاملين في الجامعة فكرة عن مفهوم الإدارة الإلكترونية	٣.٠٣	٠.٩٨٦	متوسطة
		الموارد البشرية	٣.٢٢	٠.٨٣٤	متوسطة

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٥١ ـ ٣.٠٣) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٢) وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على " تقوم استراتيجية الإدارة الإلكترونية في الجامعة على

تخفيض عدد العاملين فيها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥١) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) ونصها " لدى العاملين في الجامعة فكرة عن مفهوم الإدارة الإلكترونية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٣) وبدرجة متوسطة. وقد يعود السبب في ذلك الى كون الجامعة ليس لديها خطة واضحة للتحول الى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأيضا قد يكون بسبب خوف العاملين في حالة تطبيق الإدارة الالكترونية ان يتم تخفيض في عددهم والاستغناء عن بعض وظائفهم.واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كساب (2011) حيث أظهرت ان هناك قصور في إصدار التشريعات وتطوير التنظيم الإداري وتدريب العاملين على تطبيقات الإدارة الالكترونية.

- **المجال الخامس**: **الموارد الفنية** :

جدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الموارد الفنية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤٠	تتوافر لدى الجامعة خدمة الإنترنت	٤.٠٥	٠.٩٩٠	مرتفعة
١	٣٨	تمتلك الجامعة موقعا إلكترونيا على شبكة الإنترنت	٤.٠٥	١.٠١٨	مرتفعة
٣	٣٤	يتوافر في الجامعة شبكة حاسوب محلية	٣.٥٥	١.٠٦٢	متوسطة
٤	٣٩	يتوافر في الجامعة برمجيات الحاسوب المختلفة والتي تسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية	٣.٥٢	١.١٤٣	متوسطة
٥	٣٥	تتوافر في الجامعة أجهزة اتصالات متطورة تلبي متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية	٣.٢٥	١.١٠٩	متوسطة
٦	٣٣	تتوافر في الجامعة أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة ملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٣.١٥	١.١٣٦	متوسطة
٧	٣٦	تعد التقنيات المستخدمة في الجامعة حاليا متطورة	٣.١٤	١.٠٥٨	متوسطة
٨	٣٧	تشترك الجامعة في خدمة الرسائل القصيرة (SMS)	٢.٨٣	١.٤١١	متوسطة
		الموارد الفنية	٣.٤٤	٠.٨٢٠	متوسطة

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤.٠٥ ـ ٢.٨٣) حيث جاءت الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على " تتوافر لدى الجامعة خدمة الإنترنت " والفقرة رقم (٣٨) التي تنص على " تمتلك الجامعة موقعا إلكترونيا على شبكة الإنترنت " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥) وبدرجة مرتفعة، وهذا يعني مقومات الإدارة الكترونية متوفرة في الجامعة. بينما جاءت الفقرة رقم (٣٧) ونصها " تشترك الجامعة في خدمة الرسائل القصيرة (SMS) " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٤) وبدرجة متوسطة. وهذا يعني رغم توفر مقومات الإدارة الكترونية الا انها غير مفعلة بشكل كبير. اختلفت هذه النتيجة مع جورمان (Gorman, 2011) حيث بينت وجود تبني فعلي لاستخدام الانترنت والاتصالات الالكترونية في ادارة التعليم العالي في الوليات المتحدة الامريكية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة جرش تبعا لاختلاف متغيرات الوظيفة، والجنس والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

- **طبيعة العمل**:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير طبيعة العمل على درجة الكلية لدرجة التطبيق الكتروني لدى العاملين في جامعة جرش

	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	أكاديمي	٩١	٣.٣٨	٠.٦٠٨	-٠.٢٠١	١٨١	٠.٨٤١ غير دالة
	اداري	٩٢	٣.٤٠	٠.٦٣١			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر طبيعة العمل. هذا يعني أن جميع أفراد العينة يتفقون حول الدرجة المتوسطة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش. وهذا يدل على ان العمليات الإدارية الإلكترونية تمارس من قبل العاملين سواء كان أكاديمي او اداري بنفس المستوى.

- **سنوات الخبرة**:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة الكلية لدرجة التطبيق الكتروني لدى العاملين في جامعة جرش

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	١٠سنوات وأقل	١٠٨	٣.٣٢	٠.٦٠٨	-١.٩٦٣	١٨١	٠.٠٥١ غير دالة
	أكثر١٠ من سنوات	٧٥	٣.٥٠	٠.٦٢١			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة. هذا يعني أن جميع أفراد العينة يتفقون حول الدرجة المتوسطة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش سواء من كانت خبرته الوظيفية عشر سنوات وأقل او أكثر.

- **الجنس**:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة الكلية لدرجة التطبيق الكتروني لدى العاملين في جامعة جرش

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	ذكر	١٢٠	٣.٤٦	٠.٦٢١	٢.٢٢٥	١٨١	٠.٠٢٧ دالة
	انثى	٦٣	٣.٢٥	٠.٥٩٢			

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس. وكانت الفروق لصالح الذكور، وربما يعود السبب في ذلك الى التباين في عدد الذكور كونهم ضعف عدد الاناث، وأيضا من الممكن ان الذكور أكثر إدراكا لأهمية تطبيقا للإدارة الإلكترونية من الاناث. اختلف هذه النتيجة مع دارسة أبو عاشور والنمري(٢٠١٣) حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لدى افراد عينة الدراسة.

- **توصيات الدراسة** :

اوصت الدراسة بناء على نتائجها بما يلي:

- بضرورة العمل على تحديث البنى التحتية الإلكترونية وتجديدها في الجامعة.
- ضرورة تطوير عمليات تنفيذ الادارة الإلكترونية في الجامعة للحصول على نتائج مرضية من خلال تطوير التشريعات والأنظمة الإدارية لتتواكب مع التعاملات الإلكترونية التي تفرضها الإدارة الإلكترونية.
- إعداد دليل خاص بمفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها، ومجالاتها في العمل داخل الجامعة، بحيث يساهم في نشر ثقافة أكبر للإدارة الإلكترونية.

- **المراجع**:

- أبو عاشور، خليل، والنمري، ديانا. (٢٠١٣). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية الإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد(٩)، ع (٢)، اربد، الأردن.
- الأحمد، أحمد عبد الله. (٢٠١١). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية والتعليم .
- في ضوء بعض الخبرات العلمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- حسن، محمد عبد الله. (٢٠١٣). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة صنعاء. مجلة كلية التربية، عين شمس. ٣٨(١). القاهرة، مصر.
- السالمي، علاء. (٢٠٠٨). الإدارة الإلكترونية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الاردن.
- عبد الناصر، موسى وقريشي، محمد. (٢٠١١). مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطور العمل الإداري بمؤسسات التعلم العالي: دارسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة بسكرة الجزائر. مجلة الباحث، عدد (٩). الجزائر.
- نجم، نجم. (٢٠٠٨). الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمجالات. دار المسرة. عمان، الاردن.
- ياسين، سعد غالب. (٢٠٠٦). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، مركز البحوث معهد الإدارة العامة بالرياض، الرياض، السعودية.
- فياتر، جيرزى. (٢٠٠٦). التعليم في القرن الحادي والعشرين، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

- الفريح، سعاد عبد العزيز وخليفة، عبد الرازق. (٢٠٠٥). المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة الكويت في المشروعات الممولة للبحث العلمي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ع (١١٩). الكويت، الكويت .
- الكبيسي، كلثم محمد. (٢٠٠٨). متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الافتراضية الدولية، لندن، المملكة المتحدة.
- كناني، محمد. (٢٠١٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- كساب، رؤى .(٢٠١١) .العلاقة بين المتغيرات التنظيمية وتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة .(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة فلسطين.
- رضوان، رأفت. (٢٠٠٤). الإدارة الإلكترونية، الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة بعنوان " الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة. الرياض، السعودية.
- السالمي، علاء عبد الرزاق والسالمي، حسين علاء. (٢٠٠٥). شبكات الإدارة الالكترونية.
- دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الاردن.
- غنيم، احمد محمد. (٢٠٠٤). الإدارة الالكترونية أفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- ألعوالمه، نائل عبد الحافظ. (٢٠٠٣). توعية الإدارة والحكومة الالكترونية في العالم الرقمي دراسة استطلاعية، مجلة الملك سعود، ع (١٥)، الرياض، السعودية.
- ياسين، سعد (٢٠١٠). الإدارة الإلكترونية. دار اليازوري. عمان، الأردن.
- علي، محمد، عبد الرحيم محمد (٢٠٠٩). الإدارة الإلكترونية كمدخل لتطوير بعض وظائف الإدارة بجامعة تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- الهندي، عدنان وشويدح، خالد (٢٠١٢) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسن وجودة العمل في عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الذي نظمته المنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، في الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا من ٢٦ ـ ٢٩ آذار/ مارس، بيروت، لبنان.
- Dibrell, C. C., & Miller, T. R. (2002.) Organization design: The continuing influence of information technology, Retrieved January 20, 2013, http://www.emeraldinsight.com.
- Felck, C. (2010). Using Computers in Croatia National University Divisions. Journal of Research in Higher Education, 2 (1), 111 - 169.
- Seresht, H. (2009). E-Management: Barriers and challenges in Iran. Unpublished doctoral dissertation, Tabateebe University.
- Hashim. F. Alam G. & Siraj S. (2010).Information and communication technology for participatory-based decision-

making-E-management for administrative efficiency in Higher Education. International Journal of Physical Sciences, 5 (4). 383-392.

- Johnson J. & Tang. M (2005). Integration of e-management, development and e-learning technologies for blended course Delivery. AACE Journal. 13(2), 185-199.
- Mellivell, L. (2007). British University E- Management in Hong Kong Setting. Higher Education in Hong Kong, 6 (2), 32 - 77.
- Kulkarni, A. & Pougatchev., V. (2011). Building of e-management control and evaluation system for an educational institution: the University of Technology, Jamaica solutions. International Journal of Information Technology and Knowledge Management. 4(1): 253-262.

❋❋❋❋❋❋❋